الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الأحد 28 رجب 1444هـ | 19 شباط 2023 م العدد 17325 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

5-4

بعد استهدافها بالعدوان الإسرائيلي..
قلعة دمشق تنزف ركاماً

إيران تدين بشدة العدوان الإسرائيلي.. وموسكو تعتبره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي

سورية: يهدد أمن المنطقة.. وعلى مجلس الأمن اتخاذ إجراءات رادعة

3

الوزير المقداد: جريمة ضد الإنسانية لحدوثه بالتزامن مع معالجة سورية النتائج الكارثية للزلزال

2

صباغ والمهندس عرنوس يلتقيان وفداً لبنانياً: العلاقات بين البلدين متجذرة

التقى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ في مبنى المجلس اليوم، وفداً من مجلس النواب اللبناني برئاسة علي حسن خليل رئيس لجنة الأخوة والصداقة البرلمانية اللبنانية السورية الذي يزور دمشق، لتقديم واجب العزاء لمجلس الشعب وحكومة وشعب سورية، بعد كارثة الزلزال الذي تعرضت له.

وأكد صباغ خلال اللقاء أن الشعبين السوري واللبناني شعب واحد في بلدين تربطهما وحدة الدم والمصير المشترك، وتعرضا معاً للسلسلة نفسها من الحروب والاعتداءات، مشدداً على أن العلاقات الأصيلة والمتجذرة بين البلدين والشعبين الشقيقين أكبر من أن تفسدها مؤامرات ومخططات قوى التآمر والطغيان

■ البقية ص «٢»

العماد عباس يستقبل مبعوث وزير الدفاع العراقي

2

ناقلاً رسالة البابا فرنسيس التضامنية..
عميد الكنائس الشرقية يرفع الصلوات في حلب

وسط حضور حاشد من رجال الدين والمصلين حضر رئيس الأساقفة كلاوديو غوجيروتي عميد دائرة الكنائس الشرقية في

■ البقية ص «٢»

خلال لقائه السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في سورية

الوزير المقداد: العدوان الإسرائيلي جريمة ضد الإنسانية لحدوثه بالتزامن مع معالجة النتائج الكارثية للزلزال

أكد الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال لقائه اليوم السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في سورية على ضرورة الإدانة العاجلة للعدوان الإجرامي الإسرائيلي، لردعه عن عدم المضي بغيه في قتل المدنيين وانتهاك سيادة الدول.

وشدد المقداد أثناء اللقاء الذي تم في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين بدمشق على أن الاعتداء الإسرائيلي أمس بالصواريخ على الأحياء المدنية في دمشق ومحيطها، والذي أدى إلى ارتقاء ٥ شهداء وإصابة ١٥ مدنياً وتدمير عدد من المنازل هو جريمة ضد الإنسانية، وخصوصاً أنه حدث في الوقت الذي تسابق به سورية الوقت لمعالجة النتائج الكارثية للزلزال الذي أودى بحياة الكثير من الأبرياء في سورية ودمر بناها التحتية.

وأشار المقداد إلى أنه في حال عدم قيام ما يسمى المجتمع الدولي بوقف أعمال (إسرائيل) الإجرامية، فإن هذا الأمر سيشجعها على اقتراف المزيد من الجرائم وإزهاق المزيد من أرواح الأبرياء، وأن مواصلة حكومة كيان الاحتلال الإرهابية اعتداءاتها الوحشية وجرائمها بحق أبناء الشعب الفلسطيني والسوري تشكل تهديداً صريحاً للسلم والأمن في المنطقة وخارجها.

وتطرق المقداد إلى الرابط الواضح الذي يجمع تنظيم (داعش) الإرهابي مع الكيان الإسرائيلي، وخصوصاً أن جريمة (داعش) الأخيرة التي أدت إلى استشهاد عشرات المدنيين العزل في ريف حمص الشرقي اقترفها تنظيم داعش في الوقت ذاته تقريباً.

وطالب المقداد الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بضرورة التدخل الفوري لإدانة (إسرائيل) ومحاسبتها على هذه الجريمة، والضغط من أجل رفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب عن سورية، والتي أعاقت وتعيق جهود الإغاثة لضحايا الزلزال، من خلال منعها وصول التجهيزات والأدوات والدواء والأجهزة الطبية الضرورية لإنقاذ حياة الأبرياء.

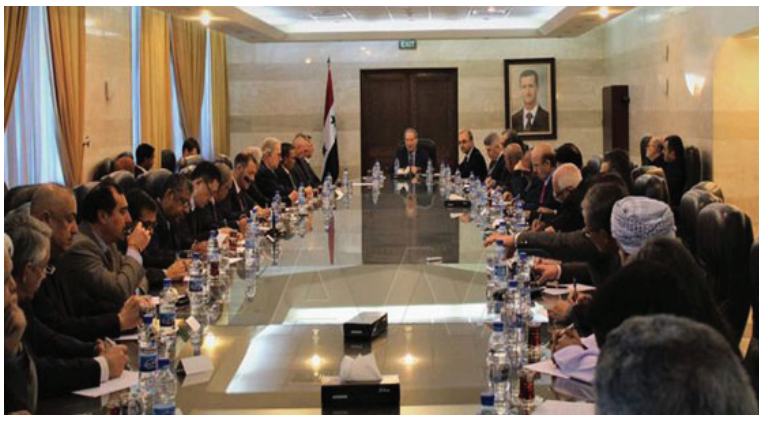

صباغ والمهندس عرنوس يلتقيان وفداً لبنانياً .. بقية

من جانبه، عبر خليل باسمه وباسم الوفد ومجلس النواب اللبناني عن التضامن الكامل مع سورية وشعبها، جراء كارثة الزلزال المدمر التي أصابته، وعن استنكاره الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية.

كما التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم الوفد اللبناني.

وقدم خليل باسم رئيس مجلس النواب اللبناني وأعضاء المجلس التعازي بالضحايا جراء الزلزال الذي تعرضت له عدة محافظات سورية مؤخراً، وأعرب عن تضامن ووقوف الشعب اللبناني مع سورية وأسر الضحايا، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

من جهته أكد المهندس عرنوس أهمية العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، وأعرب عن شكره للأشقاء في لبنان لوقوفهم إلى جانب سورية في هذه الكارثة، مشيراً إلى أن عمل مؤسسات الدولة والمجتمع المحلي والاتحادات والجمعيات الأهلية جنباً إلى جنب بالإضافة إلى دعم الأشقاء والأصدقاء، كان له دور مهم في الحد من تداعيات الزلزال.

.. والمقداد يلتقي الوفد اللبناني

كذلك استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم في مبنى الوزارة وفد من مجلس النواب اللبناني برئاسة علي حسن خليل رئيس لجنة الأخوة والصداقة السورية اللبنانية.

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

العماد عباس يستقبل مبعوث وزير الدفاع العراقي

استقبل العماد علي محمود عباس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع صباح اليوم اللواء الركن مازن حميد شلال مهدي مبعوث وزير الدفاع العراقي، والمستشار ياسين شريف الحجيمي القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق بدمشق.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها على موقعها الإلكتروني أن اللواء مهدي "نقل تعازي وزير الدفاع العراقي ومواساته القلبية بضحايا الزلزال المدمر الذي تعرضت له عدة محافظات سورية مؤخراً"، معرباً عن مشاعره الصادقة تجاه سورية وشعبها.

وأكد اللواء مهدي "تضامن العراق الشقيق واستعداده لتقديم كل الدعم والمساعدة الممكنة للتخفيف من أعباء هذه الكارثة الإنسانية".

بدوره ثمّن العماد وزير الدفاع مواقف العراق شعباً وحكومةً وقيادة، منوهاً بالعلاقات التاريخية الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين والتي تتجسد اليوم واقعاً ملموساً واندفاعاً لتقديم العون والمساعدة للشعب السوري في مواجهة هذه المحنة.

ناقلاً رسالة .. بقية

حاضرة الفاتيكان والسفير البابوي في دمشق الكاردينال ماريو زيناري القداس الإلهي الذي ترأسه المطران جورج مصري راعي أبرشية حلب للروم الملكيين الكاثوليك في كاتدرائية السيدة بحلب القديمة على نية أرواح ضحايا الزلزال وشفاء الجرحى.

واختتم القداس الإلهي برتبة الجناز على أرواح شهداء الزلزال المدمر، وشفاء الجرحى، والتعزية للمتضررين.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - هزاع عساف

إيران تدين بشدة العدوان الإسرائيلي.. وموسكو تعتبره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي

سورية: يهدد أمن المنطقة.. وعلى مجلس الأمن اتخاذ إجراءات رادعة

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أنه في الوقت الذي كانت فيه سورية تلملم جراحها وتدفن شهداءها وتتلقى الدعم الإنساني الدولي في مواجهة الزلزال المدمر الذي تعرضت له، شن كيان الاحتلال الإسرائيلي عدواناً جوياً استهدف أحياء سكنية في مدينة دمشق، مشيرة إلى أن العدوان يشكل تهديداً صريحاً للسلم والأمن في المنطقة ويستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لوقف الاعتداءات الإسرائيلية.

وقالت الوزارة في رسالة اليوم إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: في الوقت الذي كانت فيه سورية تلملم جراحها وتدفن شهداءها وتتلقى التعازي والتعاطف والدعم الإنساني الدولي في مواجهة الزلزال المدمر الذي تعرضت له في السادس من الشهر الجاري، شن كيان الاحتلال الإسرائيلي في تمام الساعة ١٢:٢٢ من فجر اليوم عدواناً جوياً باستخدام الصواريخ استهدف أحياء سكنية مأهولة بالمدنيين في مدينة دمشق، وأدى في حصيلة أولية إلى ارتقاء ٥ شهداء، وإصابة ١٥ مدنياً بعضها حرجة، وتدمير عدد من المنازل وإلحاق أضرار مادية بعدد من الأحياء السكنية والمراكز التعليمية، منها المعهد التقني للفنون التطبيقية والمعهد المتوسط للآثار في قلعة دمشق.

وأشارت الخارجية إلى أن هذا العدوان الإرهابي يأتي في سياق الاستهداف الإسرائيلي الممنهج لأهداف مدنية سورية من منازل ومراكز خدمية ومطارات وموانئ، وترويع المدنيين السوريين الذين لا يزالون يعانون من الآثار الكارثية التي خلفها الزلزال، ويعملون لدعم المتضررين منه، كما يتزامن مع الاعتداءات الإرهابية التي قام بها تنظيم (داعش) الإرهابي على مدى الأيام الماضية، وأدت إلى استشهاد عشرات المدنيين العزل خلال قيامهم بجني الكمأة في ريف محافظة حمص الشرقي، الأمر الذي يثبت مجدداً التنسيق القوي والعلاقة الوثيقة بين اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وبقايا هذا التنظيم الإرهابي لزعزعة أمن سورية واستقرارها.

وأوضحت الوزارة أن مواصلة الحكومة الإسرائيلية الإرهابية اعتداءاتها الوحشية سعياً لتصدير أزماتها الداخلية والتغطية على انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي ومبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وجرائمها بحق أبناء الشعب الفلسطيني والسوري تمثل تهديداً صريحاً للسلم والأمن في المنطقة، وتستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لوقف الأعمال العدوانية الإسرائيلية التي تطول الأحياء السكنية والمرافق والبنى المدنية السورية، وتشكل جرائم حرب موصوفة.

وقالت الخارجية: إن سورية إذ تلفت انتباهكم إلى هذا العدوان الأخير تتوقع من الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن إدانة الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية واتخاذ الإجراءات اللازمة لردعها ومساءلة ومعاقبة مرتكبيها وضمان عدم تكرارها، وتجدد مطالبتها حلفاء (إسرائيل) وداعميها بالكف عن عرقلة قيام مجلس الأمن بمسؤولياته الأساسية لوقف الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية وضمان المساءلة عنها.

روسيا: تصرف دنيء

وفي هذا السياق أدانت روسيا بشدة العدوان الاسرائيلي على دمشق وضواحيها مؤكدة أنه انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي وله عواقب وخيمة على المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان اليوم حسب موقع روسيا اليوم:" ندين بشدة الاعمال العسكرية الاسرائيلية والتي تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وندعو الجانب الاسرائيلي الى وقف الاستفزازات المسلحة ضد سورية التي ستكون لها عواقب وخيمة على منطقة الشرق الاوسط بأسرها".

وشدد البيان على أن "الموقف الاسرائيلي في ظل الأزمة الانسانية التي تعاني منها سورية منذ أسبوعين جراء الزلزال تصرف دنيء وغير مقبول"، مشيرة الى أن العديد من دول العالم بما فيها روسيا تمد يد العون الى سورية لتتغلب على مصابها الجلل من خلال ارسال الأطباء والمنقذين والمساعدات الانسانية.

إيران: على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات فورية للرد

كما أدانت إيران بشدة العدوان الإسرائيلي.

ونقلت وكالة إرنا للأنباء عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قوله، وفي إشارة إلى تسلسل وتزامن العدوان الجديد للكيان الصهيوني على أراض سورية مع الهجمات الإرهابية التي ارتكبها تنظيم "داعش" فى ريف حمص الشرقي: "إن الارتباط والتنسيق الكاملين بين هذين الكيانين الإرهابيين يشكلان علاقة طبيعية متأصلة بينهما، و في ظل الظرف الذي تواجه فيه سورية الآثار الناجمة عن الزلزال المدمر الذي وقع في السادس من الشهر الجاري يحاول هذان الكيانان مفاقمة آلام ومعاناة أبناء هذا البلد".

ووصف كنعاني صمت دول الغرب إزاء الانتهاك الإسرائيلي المتكرر لسيادة سورية ووحدة أراضيها بالمخزي، داعياً المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المسؤولة و خاصة مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية جدية وفاعلة للرد على عدوان النظام الإرهابي الصهيوني ضد دولة عضو في الأمم المتحدة.

فصائل المقاومة الفلسطينية: يثبت حجم أحقاد الصهاينة

هذا وقد أدانت فصائل المقاومة الفلسطينية العدوان الإسرائيلي.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن حركة الجهاد قولها في بيان اليوم: "ندين بشدة العدوان الصهيوني الإرهابي الذي استهدف دمشق، وأوقع عدداً من الشهداء المدنيين، والذي يثبت بوضوح حجم أحقاد الصهاينة وسعيهم المتواصل لاستهداف سورية وتعميق مأساة الشعب السوري"، مشددة على أن الحركة تقف مع سورية وإلى جانبها في مواجهة المؤامرات التي يقودها الكيان الصهيوني.

بدورها أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العدوان الإسرائيلي، مبينة أنه يأتي في وقت لم تتعاف فيه سورية بعد من آثار الزلزال المدمر الذي ضربها وخلف آلاف الضحايا، ما يؤكد من جديد عدوانية هذا الكيان العنصري.

كما أدانت حركة حماس بشدة العدوان الصهيوني على سورية، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي يشكل بوجوده على أرض فلسطين خطراً على الأمة والأمن والسلم في عموم المنطقة، فهو شر مطلق لا يردعه إلا القوة والمقاومة حتى زواله عن أرضنا ومقدساتنا، ومعربة عن تعازيها للشعب السوري وعوائل الشهداء راجية الشفاء العاجل للجرحى.

٥ شهداء و ١٥ مصاباً جراء العدوان

هذا وكان استشهد خمسة أشخاص، وأصيب ١٥ آخرون بجروح جراء عدوان إسرائيلي جوي برشقات من الصواريخ استهدف نقاطاً في دمشق ومحيطها، من ضمنها أحياء سكنية.

وقال مصدر عسكري: "في تمام الساعة ٠٠,٢٢ من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في مدينة دمشق ومحيطها، من ضمنها أحياء سكنية مأهولة بالمدنيين، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها".

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى كحصيلة أولية إلى ارتقاء خمسة شهداء، بينهم عسكري، وإصابة ١٥ مدنياً بجروح، بينهم حالات حرجة وتدمير عدد من منازل المدنيين، وأضرار مادية في عدد من الأحياء في دمشق ومحيطها.

قلعة دمشق بعد استهدافها بالعدوان الإسرائيلي

تنزف ركاماً... بكامل مهابتها

■ سعاد زاهر– فاتن دعبول

تتسارع بنا سيارة العمل، باتجاه قلعة دمشق، محاولين تفادي الازدحام الاعتيادي في دمشق ونحن في طريقنا باتجاه شارع الثورة، اجتزنا قصر العدل وبدت أبواب سوق الحميدية التاريخي، بواجهته التي لطالما صارعت عاديات الزمن، وجابهت مرارته المتعاقبة...وبقيت...!

في نظرة أولية على محيط قلعة دمشق، تبدو مهابتها لافتة بتلك الأحجار الضخمة، الناس في كل مكانة كأن شيئاً لم يحدث، بكامل حيويتهم لكن بملمح حزين، وبإصرار غريب على تخطي ما يعتريهم من صعوبات لم نتخيل يوماً أننا سنحياها...

شعب يشبه قلعته... كأننا لم نستفق ليلاً على أصوات عدوان غادر كعادة إسرائيل في استهداف المدنيين...

هذا المزيج البشري الكثيف، الذي رأيناه خارج القلعة، كأنه يلتف حول قلعته الأثيرة يحتمي بها، وتحتمي به...

حين انعطفت السيارة بنا، ودخلنا باب القلعة الضخم... تغير الإيقاع وبدت بحجارتها الضخمة ساكنة، الكل حولها يتلمس أضرار العدوان الغادر الذي نفذه العدو الإسرائيلي على مدينة دمشق ومحيطها فجر اليوم ليستهدف أحد الصواريخ قلعة دمشق الأثرية ما أدى لأضرار مادية كبيرة فيها ودمار جزء كبير من المعهد التقاني للفنون التطبيقية.

بالكاد تمكنا من السير وسط الركام، حيث الأوراق التي تحمل في ثناياها كل ثمين يخص قلعتنا التاريخية...!

كأننا إنزلقنا تحت الركام، ممزقين كتلك المستندات والأوراق التي يرمي بها الهواء يميناً وشمالاً...

أي نكبة تضاف إلى نكباتنا...؟

وأي عدو غادر نواجه...؟

حتى الحجارة تلملم جراحها معنا لننهض من جديد...

لماذا يستهدف مكان تعليمي وأثري...؟!

بداية توجهنا إلى المدير العام للآثار والمتاحف السيد نظير عوض، لنعرف ما هي خطته الأولية في تقييم الأضرار...؟

سيتم تقييم الأضرار في الساعات الأولى، من أجل تقديم تقرير تفصيلي بحجمها، وهذا ما يقوم به الخبراء، من خلال جولة في أقسام القلعة للوقوف على الأضرار.

المستهجن في الأمر، أن العدوان استهدف مكاناً تعليمياً فيه معهدين لتعليم الطلاب، وفيه إدارة لقلعة دمشق، وهي جزء من مدينة أثرية مسجلة على لائحة التراث العالمي.

الصاروخ الذي سقط صباح اليوم جراء العدوان الإسرائيلي داخل القلعة، وغير بعيد عن أسوارها أدى إلى دمار واسع في أكثر من مكان..

سنبدأ من المبنى الأبعد عن عدسات الكاميرا، وهو المعهد المتوسط للآثار الذي يعلم الطلاب الكثير من العلوم، التي لها علاقة بعلم الآثار وهو معهد بناؤه تاريخي أثري تعرض لأضرار بالغة والكثير من التصدعات، ربما لم يعد صالحاً، لاستقبال الطلاب ونحن في منتصف العام.

العدوان دمر الأرشيف الرقمي والورقي المتعلق بتاريخ القلعة

المبنى الآخر الذي دمر كلياً بكل محتوياته وأساساته وما فيه من أجهزة ثمينة، هو المعهد المتوسط للفنون التطبيقية، الذي يتبع لوزارة الثقافة، ويدرس الكثير من الفنون التطبيقية، المتعلقة بكثير من الصناعات الإبداعية (السينما، النحت، الرسم..).

هذا المعهد تعرض لدمار كامل، بمحتوياته من أجهزة ومنها ما

المدير العام للآثار والمتاحف لـ « الثورة»:

سنرسل تقييم الأضرار إلى اليونسكو وعليها اتخاذ إجراءات تجاه هذا العدوان

يستخدم للتصوير في تدريب الطلاب، على التصوير السينمائي والفوتوغرافي، أصبح معظمها تحت الركام.

هذا بالإضافة الى الحواسيب، والتجهيزات الأخرى، إضافة إلى المبنى الإداري لمشروع قلعة دمشق وهو مشروع رائد منذ (٢٠) عاماً على الأقل فقد تعرض إلى دمار واسع بكل محتوياته، وخاصة الأجهزة المساحية، وأجهزة التصوير ثلاثي الأبعاد وأجهزة الرفع الهندسي تعادل كلفة الجهاز الواحد أكثر من المبنى نفسه، كلها تعرضت للتلف، وكنا قد اشتريناها على مدار سنوات طويلة.

إضافة إلى الأرشيف الرقمي والورقي المتعلق بتاريخ القلعة، وكل المشاريع المزمع إقامتها وكلها دراسات مدفوعة الثمن، دمرت بالكامل.

إعادة تدوير الركام بمنهجية...!

بالتأكيد سيقوم الخبراء والمهندسون السوريون وبعض العاملين في القلعة بتقييم الأضرار وإدارة الركام، إدارة منهجية لأنه يحوي بداخله الكثير من العناصر الأثرية، ليصار إلى اتخاذ الإجراءات الصحيحة، لإعادة بناء ما نحن بحاجة إليه.

كل الاتفاقيات الدولية، تمنع استهداف المواقع الأثرية والمدنية، والقلعة موقع سياحي أثري بامتياز مسجل على لائحة التراث العالمي، تعرض لهذا الضرر الواسع الذي أدى الى إتلاف الكثير من الوثائق المهمة، والمستغرب أن تستهدف قلعة دمشق رغم أن وظيفتها تربوية تعليمية، سياحية تعريفية...

باعتبار أن قلعة دمشق مسجلة على لائحة التراث العالمي، سيصار إلى تقييم الأضرار إلى منظمة اليونسكو، وعليها أن تقوم بإجراءات تجاه هذا العدوان الذي طال موقعاً أثرياً مسجلاً على لائحة التراث العالمي.

تخيلي أن تأتي إلى مكتبك فلا تجدي سوى الركام...!

المهندس ادمون العجي، موظف في قلعة دمشق، ومدير سابق للقلعة:

الصاروخ استهدف مقر إدارة مشروع قلعة دمشق، وهي كتلة شبه حديثة، تعود إلى نهايات الفترة العثمانية، وبداية فترة الانتداب الفرنسي، وهي كتلة مستطيلة يقارب طولها (٤٠) متراً، وبعرض ٦ أمتار تضررت بالكامل.

إضافة إلى جوارها من القلعة السلجوقية، الأقدم من الجهة الشمالية، الضرر كبير جداً على صعيد الممتلكات الثابتة، والممتلكات التقنية لأن القلعة هي مقر لمعهدين تقنيين متوسطين، وكلاهما يحتويان على مخابر المعلوماتية وتجهيزات التصوير.

لا يوجد كلمات تساعدنا على الوصف، لواقع يندى له الجبين، وسط هذا الصمت العالمي، حول هذه التجاوزات العدوانية من قبل إسرائيل على وطننا الحبيب.

طارق السواح، رئيس قسم التصوير الضوئي والتلفزيوني في معهد الفنون التطبيقية:

الواقع مؤلم جداً، لأنه استهدف منطقة أثرية تعليمية تخرج أجيالاً..

الطلاب جاؤوا كعادتهم للدوام في معهدهم فكانت الصدمة كبيرة، حيث فقدوا ورشاتهم وتجهيزاتهم، من هول الصدمة أصيبوا بذهول وحزن شديد لما آل إليه حال معهدهم.

المهندسة سوسن خليفة معاونة مديرة قلعة دمشق غالبتها الدموع وهي تتحدث عن سقوط الصاروخ على مكتبها الذي أمضت فيه ثلاثين عاماً، قائلة لا أصدق ما أراه مكاتبنا دمرت بالكامل، كل الأضابير..

أنا حزينة جداً الوثائق عمل ٤٠ سنة، كلها دمرت بالكامل، المفروض أن نفتتح معرضاً خلال أيام...!

تخيلي أن تأتي إلى عملك صباحاً فتجدي مكتبك ركاماً...!!

تصوير: فرحان الفاضل

معهد الآثار والفنون التطبيقية لم يعد صالحاً لاستقبال الطلاب دمر كاملاً

وزير الاتصالات والتقانة لـ «الثورة» عن التقديرات الأولية للزلزال:

أضرار في الأبنية وخروج عشرات المحطات الخلوية عن الخدمة.. واستعادتها تدريجياً

■ مازن جلال خيربك

قال وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب أن الوزارة عملت وبالسرعة القصوى منذ الساعات الأولى للزلزال الذي ضرب عدد من المحافظات السورية، على تقدير الأضرار واستعادة الاتصالات و تأمين مستلزمات التواصل سواء بالاتصال الأرضي أو الانترنت عبر مقاسم السورية للاتصالات أو من خلال الاتصالات الخليوية

استنفار مباشر

الوزير وفي حديث خاص "للثورة" أكد أن الوزارة بكوادرها وفرقها باشرت العمل ميدانياً منذ اليوم الأول للزلزال من خلال تشكيل فرق عمل ميدانية لإصلاح شبكات الهاتف، إلى جانب الاستمرار في العمل ضمن المراكز الهاتفية لتأمين الاتصالات وضمان بقائها في حالة الجاهزية القصوى نظرا لأهميتها وأهمية والتواصل في عمليات الإنقاذ.

تقديرات أوليّة

ووفقاً للمهندس إياد الخطيب فقد لحق بشبكة الاتصالات الأرضية أضراراً كبيرة، مبينا أن هذه الأضرار تعتبر أضراراً مبدئية وأولية قابلة للزيادة ريثما يصدر التقرير النهائي بعد الكشف الفني الكامل وتقدير الكشوف من قبل لجان فنية متخصصة تم تشكيلها لهذا الغرض، فبالنسبة للمؤسسة السورية للبريد فقد تضرر بشكل بسيط في محافظة اللاذقية مكتب بريد الرمل الجنوبي بقيمة تقديرية للإصلاح بلغت ١٢ مليون ليرة سورية، أما في حلب فقد تضررت مراكز البريد بقيمة أولية تقديرية للإصلاح تصل إلى ٩٠ مليون ليرة سورية نتيجة تكسر الزجاج والرخام والسقف المستعار.

أما بالنسبة للشركة السورية للاتصالات فقد أوضح الوزير أن المراكز الهاتفية تم إنشاؤها لتتحمل الزلازل وفق الكود المعتمد من نقابة المهندسين، إضافة إلى تدعيم العديد من الأبنية ضد الزلازل سابقاً، وبالتالي لم تتأثر الجملة الإنشائية لأي مركز هاتفي، بينما تم تسجيل حدوث تشققات في بعض الجدران والتي تم الكشف عليها من قبل لجان السلامة العامة وتبين أنها غير خطيرة، وأهمها مركز الأنصاري في حلب، ومركز ١٦ تشرين الثاني في اللاذقية، في حين لا يوجد أي أضرار على مركز هاتف جبلة، لافتا إلى أن الشركة تعمل حالياً عبر لجنة فنية مركزية لتقدير الأضرار الإنشائية على الأبنية ووضع آلية المعالجة اللازمة بما يضمن سلامة الموظفين والتجهيزات وإزالة آثار الزلزال، لافتاً إلى تقدير الأعمال المدنية اللازمة لمعالجة الأبنية بحدود ٥٠٠ مليون ليرة سورية بشكل أولي، مع بعض الأضرار الإنشائية في جدران تصوينة المخزن المركزي والتي تم إنشاء بديل عنها فورا، بالإضافة إلى مَيَلان بعض أعمدة الهاتف المعلقة أو تكسّرها، مع ضرر على شبكات الاتصالات النحاسية نتيجة انهيارات بعض الأبنية وخاصة في مدينة جبلة واسطامو وصنوبر بقيمة تقديرية بلغت ٢٥٠ مليون ليرة سورية بشكل أولي.

أضرار الاتصالات الخليوية

وبالنسبة للأضرار التي لحقت بقطاع الاتصالات الخليوية، بيّن وزير الاتصالات والتقانة أن أضراراً أيضا لحقت بشبكتي سيريتيل وMTN للاتصالات الخليوية في المحافظات المنكوبة، ففي حلب تضررت عدة محطات خليوية نتيجة انهيار بعض الأبنية أو إخلائها من قبل المحافظة ولكن تم استعادة معظمها للخدمة، أما في حماة فقد دُمِّرت محطة خليوية بالكامل نتيجة انهيار أحد خزانات المياه، وفي اللاذقية سُجِّل تدمير ثلاث محطات خليوية بالكامل نتيجة انهيارات خزانات المياه أو الأبنية، إضافة إلى صعوبات تشغيلية نتيجة انقطاع الكهرباء الطويل، وقلة الكميات المخصصة واللازمة من مادة المازت لتشغيل محركات الطوارئ الموجودة في بعض المحطات.

وحول الإجراءات التي قامت بها وزارة الاتصالات والتقانة للتخفيف من حجم الكارثة على المشتركين لديها، قال المهندس الخطيب أن الوزارة تتمنى السلامة لجميع المواطنين السوريين وتتقدم بالعزاء من ذوي الشهداء وجرحى الزلزال، ومن باب المسؤولية الاجتماعية فقد قدمت الشركة السورية للاتصالات عروضاً لمشتركيها على الهاتف الثابت حتى نهاية شباط الحالي تتضمن ٢٠ جيجا إنترنت زيادة على الباقات، إلى جانب ١٠٠ دقيقة اتصال قطرية بشكل مجاني، في حين قدمت المؤسسة العامة للبريد حسماً على الحوالات المالية للمناطق المنكوبة التي تم الإعلان عنها من مجلس الوزراء بنسبة حسم بلغت ٥٠٪.

أما على مستوى شركات الاتصالات الخليوية فقال الوزير أن شركتي سيريتيل وMTN قدمتا للمشتركين لديهما ١٢٠ دقيقة خليوية مجانية أسبوعياً حتى نهاية شهر شباط الجاري.

إجراءات مخفّفة لمشتركي الشبكة الأرضية والخلوية

السماح بتسليم قيمة القطع المُبادل بخلاف سقوف السحب

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية بتكليف مصرف سورية المركزي التأكيد على المصارف العاملة المسموح لها التعامل بالقطع الأجنبي أصولاً، تسليم الأفراد والجهات التي تقوم بمبادلة القطع الأجنبي بالعملة المحلية كامل قيمة القطع بالعملة المحلية مباشرةً دون خضوع هذه القيم لسقوف السحوبات من المصارف.

يأتي ذلك في إطار تقديم التسهيلات المالية للمواطنين في ظل الزلزال الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية في السادس من شباط الجاري، وبغية تمكين الأفراد من الحصول على السيولة المالية بالليرة السورية لمواجهة تداعيات كارثة الزلزال.

استجابة لما نشرته الثورة..

التموين: تنظيم ضبوط وإلغاء اعتماد من يمتنع عن البيع ويرفع سعر الخبز

■ رولا عيسى

بعد طرح مشكلة تقاضي أسعار زائدة وعدم بيع كامل مخصصات البطاقات من قبل بعض المعتمدين عبر صحيفة الثورة، واستجابة لذلك، عممت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى جميع مديرياتها ومعتمدي الخبز التمويني، التأكيد على أن كل معتمد خبز مخالف سواء كان يبيع بسعر زائد أو ممتنع عن البيع أو أي مخالفة كانت، سيتم تنظيم ضبط تمويني بحقه إضافة إلى إلغاء اعتماده وسحب جهازه الالكتروني مع تحويله إلى القضاء موجوداً.

كما ذكّرت وزارة التجارة الداخلية بالرقم الخاص بالشكاوى ٠١١٥١٦١١٤١، إضافة إلى رابط منصة الشكاوى المباشر https://claims.cts.sy/ داعية المواطنين للتقدم بشكاوى في حال تعرضوا لحالات غش أو رفع أسعار سواء كانت مواداً أساسية أو غيرها.

من جانبه مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق نائل اسمندر أكد للثورة تسجيل عشرات الضبوط بحق معتمدين مخالفين خلال الأسبوع الماضي، وتسجيل غرامات بحقهم، منها ٩ ضبوط في يوم واحد بحق معتمدين لبيع الخبز التمويني لمخالفة الأنظمة وتقاضي زيادة بالأسعار، وبلغت قيمة الغرامات ٥ ملايين ليرة سورية، إضافة إلى ضبط مخابز تموينية في يبرود ودوما بمخالفة سوء صناعة الخبز والبيع بسعر زائد، مؤكداً أن العمل مستمر لضبط عملية إنتاج الخبز وتوزيعه ليصل إلى المواطنين ضمن المواصفة المطلوبة وبالسعر المحدد رسمياً.

تجدر الإشارة إلى أن الثورة كانت قد نشرت يوم الخميس شكاوى لمواطنين تحدثوا فيها عن عدم الحصول على مخصصاتهم من المعتمدين الذين يضاعفون سعر ربطة الخبز كذلك.

٧٦٧ عاملاً صحياً يقدمون الرعاية للمتضررين من الزلزال

■ عادل عبد الله:

أكد مصدر في وزارة الصحة لـ "الثورة" أن الفرق الطبية تواصل استجابتها بمختلف اختصاصاتها في مديريات الصحة بالمناطق المنكوبة جراء الزلزال بمتابعة الحالة الصحية للقاطنين في مراكز الإيواء، وذلك من خلال تقديم النصائح حول سبل الوقاية من الأمراض السارية والمعدية ومعاينة المرضى وتقديم العلاج اللازم وتلقيح الأطفال المستحقين ومتابعة المتسربين.

ولفت إلى أن الوزارة خصصت ٧٦٧ عاملاً صحياً لتقديم خدمات الرعاية الصحية التي تشمل: الدعم النفسي، والتثقيف الصحي، والترصد التغذوي، الصحة الإنجابية، توزيع الأدوية، بالإضافة إلى تقييم الحالة التلقيحية وإعطاء المستحق منها، حيث تم تلقيح ٢٧١٧ شخصاً بهدف الحماية من الأمراض منهم: ٢١١٨ طفلاً تم استكمال جدول اللقاحات الروتينية المدرجة في برنامج التلقيح الوطني، و١٩٥ سيدة لقاح الكزاز، و٤٠٤ أشخاص باللقاح المضاد لفيروس كورونا، بحيث وصلت خدمات الدعم النفسي إلى أكثر من ١٨٧٥ شخصاً.

وبين المصدر أنه في محافظة اللاذقية تتابع الفرق الطبية تقييم الوضع الصحي ومعالجة القاطنين وتقديم العلاج اللازم والدعم النفسي في مراكز الإيواء ومناطق المتضررين من كارثة الزلزال، كما يتم متابعة الترصد التغذوي، وتوزيع الأدوية، إضافة إلى تقييم الحالة التلقيحية وإعطاء المستحق منها، بالإضافة لتقديم رسائل الوقاية من الأمراض السارية والمزمنة وإرشادات الصحة العامة.

ونوه بأن فرق الرعاية الصحية في محافظة حماة مستمرة في تقديم جميع الخدمات الطبية في مراكز الإيواء، حيث تواصل

فرق مديرية الصحة بمنطقة السقيلبية الصحية تقديم الخدمات الطبية في مراكز الإيواء بمنطقة الغاب وتتضمن خدمات اللقاح والصحة الإنجابية واللايشمانيا والترصد التغذوي وخدمات الصحة النفسية والرقابة الصحية على خزانات المياه وقطف عينات منها بالتعاون مع جميع الجهات المعنية.

وأشار إلى أن العمل مستمر في محافظة حلب من خلال تقديم جميع الخدمات الصحية ولاسيما برنامج اللقاح وذلك لمتابعة الحالة الصحية للمتضررين من كارثة الزلزال وتتضمن الخدمات استكمال جدول اللقاح الروتيني للأطفال وإعطاء لقاح الكزاز للسيدات.

قافلة "رحماء" تصل حلب

■ حلب – جهاد اصطيف

وصلت صباح اليوم قافلة "رحماء" إلى حلب مؤلفة من "٢٩" شاحنة تحتوي على "٦٠٠" طن من المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية، مقدمة من الشعب اللبناني المقاوم نظمها حزب الله لدعم المتضررين من الزلزال بحلب استقبلها محافظ حلب حسين دياب عند مدخل حلب الغربي.

وفي تصريح للحاج جهاد فرحات مدير العمليات في وحدة الدفاع المدني بين أن القافلة المقدمة من شعب المقاومة والتي استجاب لها بشكل غير مسبوق بعد إطلاق الحملة مباشرة إلى الشعب السوري انطلقت يوم أمس من بيروت، وتضم مختلف الاحتياجات الضرورية لأهلنا المتضررين في حلب، وهذه القافلة هي الثانية التي انطلقت برعاية الشيخ علي دعموش نائب رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، بعد القافلة الأولى التي وصلت إلى اللاذقية برعاية سماحة السيد هاشم صفي الدين رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله.

بدوره قدم محافظ حلب الشكر العميق للوفد الضيف، ونوه لكل الجهود التي تبذل في إطار تقديم المساعدات لتجاوز تداعيات الزلزال، مؤكداً عمق العلاقات والروابط التي تجمع بين الشعبين السوري واللبناني.

■ تصوير :جورج اورفليان

بالأمل... تلاميذ حلب يعودون إلى مدارسهم

■ حلب – فؤاد العجيلي

بعد أسبوعين من الانقطاع بسبب كارثة الزلزال عاد صباح اليوم تلاميذ حلب إلى مدارسهم لمتابعة تلقي العلوم والمعارف، عادوا وهم يرسمون ابتسامة الأمل على وجوههم ليراها أفراد المجتمع فتكون محفزاً لهم، بعد أن حاول اليأس السيطرة عليهم، ولكن يبقى أطفالنا هم أمل المستقبل ومنهم نتعلم.

مكتب صحيفة الثورة بحلب رصد الصور التالية من مدرسة ناظم الطبقجلي في حلب القديمة.

لكي يبقى جسراً للعبور الآمن!

■ ثورة زينية

على بعد أمتار ليست بالكثيرة من مبنى محافظة دمشق الموجود في ساحة يوسف العظمة لايزال أحد جسور المشاة يخدم المواطنين في منطقة البحصة على الطريق القادم من منطقة شارع الثورة وإليها، لكن الحال الذي وصل إليها هذا الجسر من نقص للنظافة والصيانة لا تسرالمستخدم لهذا المرفق الخدمي، حيث شهد العديد من حوادث سقوط للمواطنين في أثناء نزولهم على الأدراج المعدنية للجسرالتي تحتاج إلى معالجة فورية بعد أن أصبحت ملساء جداً وخطرة على حركة نزول المواطنين عليها، الأمر الذي قد يتسبب بكسور ورضوض وغيرها من الإصابات، ونظافة الجسر ووجود المتسولين الذين افترشوا زواياه هي الأخرى بحاجة إلى عين الرعاية من المحافظة كي لا يتحول من مرفق خدمي لحماية المشاة إلى سبب لتعثرهم وإصاباتهم.

8

الأحد 28 رجب 1444هـ
19 شباط 2023 م العدد 17325
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

ناصيف زيتون يحاكي وجداننا

تجاوز عدد مشاهدات أغنية «دنية من السواد» خلال أقل من ٧٢ ساعة «٥٠٠» ألف مُشاهدة على قناة «اليوتيوب» الرسمية للمطرب ناصيف زيتون، وهي الأغنية التي حققت انتشاراً كبيراً محاكية وجدان السوري وملامسة جراحه ومستنهضة الأمل في النفوس، وهي من تأليف وتلحين إيفان نسوح، توزيع موسيقي عمر الصباغ.

الأغنية التي لقيت تفاعلاً كبيراً بدأها ناصيف زيتون بعبارات حملت التفاؤل والتحدي لبلد عاش حرباً شنت عليه منذ ١٢ عاماً واليوم يعاني نكبات الزلزال المدمر، الكلمات التي خُطت باللون الأبيض على خلفية سوداء «رح تشفا سورية، وتوقف عأجريا، وترجع أراضيا، مهما وجعها طال، هيدي هي سورية».. شكّلت مدخلاً يطرق دون استئذان عقول وأفئدة الناس الموجوعة، حملت الكلمات المؤثرة الكثير من الألم والحنين والأمل مُظهرة مرارة معاناة السوريين، والتي اشتدت قسوتها مع تداعيات الزلزال الذي عصف بالبشر والحجر، تقول كلماتها: «يا حجار لا تقسي على ولادا، خطيّة حرام كتير في أطفال، في طفل من تحت الردم نادى، شيلو حجار البيت عني تقال، لسّا الحرب ما طفيت رمادا، والأرض غدرت سورية بزلزال».

رافق الأغنية مشاهد تسلط الضوء على الدمار الكبير للخراب الذي حدث نتيجة الحرب ومن ثم أظهر حدث الزلزال وتداعيات ما خلف وراءه من معاناة وضحايا ومحاولات الإنقاذ التي جرت، وكان هناك حرص أن تقدم هذه المشاهد بالأبيض والأسود لتأتي فيما بعد مرحلة الصورة الملونة التي انطلقت بالعلم السوري «رح تشفى سورية، وتوقف عأجريا..».

تنبكجي: تلاحمنا خفف الآلام

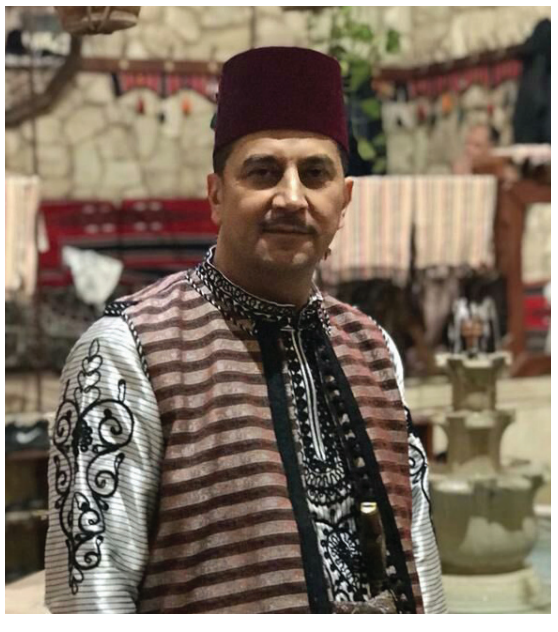

عبيرعلي

مما لا شك فيه أن الجرح السوري كبير وعميق ومن الصعب وصف الخسائر المادية والبشرية، هذا ما أشار اليه أمين سر حاضنة دمر التراثية وشيخ كار النحاسيات عدنان تنبكجي في حديث لصحيفة الثورة، فسورية كانت ومازالت وستبقى بلد الأصالة والتاريخ والنور والمحبّة والسلام، وهذه الصفات تجعلنا نتفاءل فما تمّ تقديمه في المجتمع السوري العظيم أظهر أن حجم التلاحم الأخلاقي والإنساني كبير، وربما نادر بين الشعوب، وخلال كارثة الزلزال تبين للعالم أجمع كيف كانت «فزعة» الشعب بأكمله بإدارة وتنظيم رسمي وأهلي .

ويشير إلى أننا منذ الدقائق الأولى رأينا كيف سارعت فرق الإنقاذ لمكان الفاجعة، وكذلك سيارات الإسعاف وأفواج المتطوعين لينتشلوا المصابين والضحايا من بين الأنقاض، متحدّين ظروف الطقس البارد والتقنين الكهربائي ونقص الوقود واستطاعوا أن ينقذوا الكثير من الأرواح، ومنهم من سارع إلى مدّ يد العون بتأمين المكان البديل لمن بقوا من دون مأوى إضافة إلى تأمين المواد الأساسية وباصات وسيارات النقل، حتى إن أطفالنا سارعوا وتبرعوا على الأقل بنصف ما يملكون من الألعاب والملابس والأحذية .

يقول: «كلّ كان له دوره الفاعل، جيشنا البطل والمؤسسات والاتحادات والنقابات وغرف التجارة والسفارات والوزارات والجمعيات العامة وغيرها الكثير، أما بالنسبة إلينا كحرفيين وشيوخ كار في حاضنة دمر للحرف التراثية فقد عملنا ما في وسعنا وقمنا بحملات التبرعات، وهو أقل واجب» . وختم كلامه بالتأكيد أننا كسوريين سنتعافى وننتصر بمؤازرة بعضنا البعض .

للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩